

**بداية الدراسة بملحقة بركة -
افتتاح القطب الجامعي بفسديس
و اتفاقية تعاون بين جامعة الحاج لخضر و رانس الفرنسية**

افتتحت أمس بباتنة السنة الجامعية الجديدة 2012/2011 بتحويل زهاء 4000 طالب للقطب الجامعي ببلدية فسديس الذي يتسع لـ 22000 ألف طالب دائرة باتنة. حيث ستشهد السنة الجامعية الجديدة انطلاق الدراسة بقسمي العلوم الاجتماعية والإنسانية و علوم الأرض والكون بالإضافة إلى السنة الأولى لطلبة الوقاية والأمن الصناعي المقدر عددهم بألف طالب. بالموازاة أيضا مع انطلاق الدراسة بملحقة بركة التي ستستقبل طلبة الفرنسية و الأدب العربي و العلوم الاقتصادية. افتتح السنة الجامعية الذي اشرف عليه والي ولاية باتنة و رئيس المجلس الشعبي الولائي و رئيس جامعة باتنة و حضرته السلطات الأمنية تميز هذه السنة بتجديد اتفاقية التعاون بين جامعة الحاج لخضر و جامعة رانس التي وقعها البروفيسور موسى زيرق و ريشارد فيستال.

طاهر حليسي

باتنة

فتح القطبين الجامعيين الجديدين بفسديس وبركة

كشف عميد جامعة الحاج لخضر بباتنة الدكتور موسى زيرق خلال افتتاح الموسم الجامعي الجديد 2012/2011 بقاعة المحاضرات الكبرى للجامعة بحضور السلطات الولائية، عن تدعيم الجامعة بمرافق جديدة تتمثل في فتح القطبين الجامعيين الجديدين، اللذين تم إنجازهما في كل من فسديس وهو القطب الذي أنجز بطاقة استيعابية تقدر بـ 22 ألف مقعد بيداغوجي وكذا الملحق الجامعي ببركة والذي يسع لـ 2000 مقعد بيداغوجي،



وسيفتح بالقطب الجديد لفسديس 03 أقسام تم اتخاذ قرار تحويلها من مقراتها السابقة بجامعة الحاج لخضر ويتعلق الأمر بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية وقسم علوم الأرض وقسم الوقاية والأمن الصناعي الذي سيستقبل طلبة السنة الأولى فقط فيما يواصل الطلبة المتدرجين فيما بعد السنة الأولى مواصلة الدراسة على مستوى المعهد القديم، أما الملحقة الجامعية الجديدة بمدينة بركة والتي ستفتح هي الأخرى أبوابها، فقد برمجت فتح 03 تخصصات بها وهي اللغة الفرنسية والأدب العربي وقسم للعلوم الاقتصادية. وكان عميد الجامعة قد صرح بأن جامعة الحاج لخضر تكون بفضل المرافق التي تتوفر عليها قد حققت استقرارا في توفير المناصب البيداغوجية، حيث أوضح في هذا السياق بأنه تم تسجيل مع بداية الدخول الجامعي الجديد

المعدل الوطني المحدد بكل أستاذ مقابل 30 طالبا. من جهة أخرى عرف الافتتاح الجامعي لجامعة الحاج لخضر نهاية الأسبوع حلول وفد جامعي من جامعة رانس الفرنسية يترأسه رئيس هذه الجامعة فيستال ريشارد الذي حضر للتوقيع على تمديد اتفاقية التعاون بين الجامعتين وقد تم إعادة التوقيع على عقد تمديد التعاون بالقطب الجديد بفسديس.

ياسين عبويو

مسابقات لتوظيف أساتذة ضمن الصنف أستاذ مساعد (ب) وبلغ عدد المناصب المفتوحة 92 منصبا وقد شرعت الجامعة حسب العميد في استقبال ملفات التوظيف الخاصة بالأساتذة الجدد الحاملين لشهادة الدكتوراه والماجستير وقال عميدي الجامعة في هذا الخصوص بأن معدل التأطير البيداغوجي بالجامعة هو أستاذ لكل 29 طالبا وهو ما يعادل حسبه

11500 طالب جديد من الحائزين على شهادة البكالوريا الجدد في حين عرفت الجامعة تخرج دفعات خلال الموسم الماضي بتعداد طلابي قدر بـ 9500 مؤكدا بأن القطبين الجديدين بفسديس وبركة وما يضمنا من هياكل بيداغوجية وإقامات جامعية سوف تسهم أيضا في تحسين الأداء البيداغوجي للطلبة، وعلى صعيد آخر كشف الدكتور موسى زيرق عن فتح

تزامناً مع استلام القطب الجامعي "فسديس" وملحقة بريكة

افتتاح الموسم الجامعي في باتنة باتفاقية تعاون مع جامعة "ريمس" الفرنسية

أعلنت جامعة الحاج لخضر بباتنة، الخميس الأخير، عن الافتتاح الرسمي لموسمها الجامعي الجديد بتمديد اتفاقية الشراكة والتعاون التي تربطها بجامعة ريمس الفرنسية، بحضور رئيسها والوفد المرافق له، الذي شارك في الاحتفال الخاص بالموسم الجامعي الجديد وترقية بعض الأساتذة الجامعيين.

طريق رقيق



بعد كلمة ألقاها السيد مدير جامعة الحاج لخضر موسى زبيرق سبقت الإعلان الرسمي عن افتتاح السنة الجامعية من طرف والي ولاية باتنة الحسين معزوز. وقد ألقى الدكتور فارس بويكور محاضرة ضمنها دور الجامعة في التنمية في ظل العولمة والتحديات الراهنة، لتنتقل بعد ذلك الأسرة الجامعية رفقة الوفد الفرنسي إلى القطب الجامعي الجديد بفسديس، حيث مدد الطرفان اتفاق التعاون المبرم بين جامعة الحاج لخضر وجامعة ريمس الفرنسية في مجال تبادل الخبرات والبحث العلمي وتكوين التفتيين والأساتذة، بعد أن استعرض السيد المدير بطاقة فنية عن الجامعة وعدد الموظفين والأقسام البيداغوجية والأقسام التابعة. كما تناول رئيس جامعة ريمس في كلمته التعريف بهذه الجامعة الفرنسية وسعيها إلى عقد اتفاقات شراكة وتعاون مع عدة جامعات من خارج فرنسا لحرصها على ضرورة الانفتاح العلمي والعمل على العالم، لا سيما بالتعاون مع الجامعات التي أثبتت بأعماها في هذا الشأن. وعزير البروفيسور "ريشارد فيستال" العميد السابق لكلية الصيدلة والرئيس الثامن لجامعة ريمس منذ فيفري 200 . عن سعاده بتسديد هذا الاتفاق، الذي يأتي ضمن عدد الاتفاقات التي أبرمتها جامعة الحاج لخضر مع جامعات أجنبية والبالغ عددها 14 اتفاقاً في مقدمتها الجامعات الأوروبية متنوعة بالجامعات العربية، وأخرى من دول إفريقيا، بالإضافة إلى 24 اتفاقية تعاون مع مؤسسات اقتصادية وتجارية في عدد المجالات مثل السياحة والنقل والصناعة الصيدلانية.

ملحقة بريكة والقطب الجامعي بفسديس يدخلان حيز الاستقلال

وبالموازاة مع هذا فإن الموسم الجامعي الجديد سيشهد استقلال القطب الجامعي بفسديس والملحقة الجامعية بباتنة بريكة، بعد تأخر واضح في استلام الشروعين الهامين بالنسبة لجامعة باتنة، بعد أن باتت القيلة العلمية لآلاف الطلبة من داخل وخارج الوطن، لتوافرها على كثير من الاختصاصات غير المتواجدة بالجامعات الأخرى، والمعهد الإفريقي الوحيد للوقاية والأمن الصناعي. وحسب المعلومات المستقاة، فإن الملحقة ستطلق بمقرها 2000 مقعد بيداغوجي و1000 سرير بثلاثة تخصصات: هي الفرنسية والعربية وعلوم التسيير والاقتصاد. على أن يكتمل الطلبة دراستهم المتقدمة في هذه التخصصات بجامعة باتنة بعد أن يدرسون الجذع المشترك بملحقة بريكة، ما سيجعل من الإقبال عليها كبيراً من حاملي البكالوريا الجدد من مختلف البلديات المجاورة مثل مندوكال والحجاز وبيطام وغيرها. فيما يضم القطب الجامعي الجديد بفسديس، مجعمن الأول يضم تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بطلاقة 4 آلاف مقعد بيداغوجي، أما المجمع الثاني الذي يستوعب 3500 مقعد بيداغوجي فستدرس فيه التكنولوجيات المتقدمة، وعلوم الأرض، والجذع المشترك للوقاية والأمن الصناعي. وقد أكدت مصادر رسمية من جامعة الحاج لخضر بباتنة أن تأخر استلام

الطلبة، الذين طالبوا بالإسراع في تسليمهم شهادات النجاح وتمكينهم من المشاركة في مسابقات التوظيف المتاحة والمشيطة بأجل محددة، كما طالب الراغبون في المشاركة في الماجستير في تخصصات الحقوق والعلوم السياسية وعلوم الإعلام والاتصال والبيطرية، بإعادة النظر في شروط المسابقة، كما أحصح طلبة اللغات خلال الأسبوع المنصرم على الاقضاء، المتواصل لكليتهم من مسابقات الماجستير، بعد أن استفادت جامعة الحاج لخضر من 25 مسابقة هذه السنة خلافاً للسنوات الماضية إذ كان العدد محدوداً جداً كما يأمل طلبة الحاج لخضر في تغطية موسم هادئ، خلافاً لما عايشوه السنة الماضية من اضطرابات واضطرابات مست جل المعاهد بالجامعة وأثرت على التحصيل العلمي للطلبة، الذين تأخر الكثير منهم في إجراء الامتحانات الفصلية، وهم يناشدون القائمين على الجامعة بتفادي ما حدث الموسم الماضي بتدارك بعض النقص وفق قنوات الحوار الجاد مع ممثلي الطلبة وتتنقذ مطالبهم في حدود القانون، وما يخدم تطلعاتهم المستقبلية.

الهيكلين الجامعيين الجديدين لم يكن له أي تأثير سلبي على طاقة استيعاب جامعة الحاج لخضر، لأن الهياكل التي بها تعد كافية ولا يوجد ضغط في الأقسام البيداغوجية. وقد استفادت الجامعة من مشروع هو قيد التسجيل حالياً لإيجاد مركز وطني للبحث التاريخي. وقد اختيرت أرضية إجازة، كما أكدت معلومات بأن جامعة الحاج لخضر قدمت ترشحها رسمياً لاحتضان للمعهد الإفريقي لعلوم المياه والطاقة والبيئة وقد تجذدت هيكلية كلية التكنولوجيا وشهدت استحداث قسمين جديدين وأصبحت بذلك تضم أربعة أقسام.

طلبة في انتظار تسوية انشغالاتهم وأمال في موسم هادئ
بما أن "الموسم الاحتجاجي" بجامعة باتنة سبق الإعلان الرسمي عن افتتاح السنة الجامعية، فقد شكل التأخر في إنجاز شهادات النجاح للمتخرجين الجدد على مستوى عديد الكليات، والشروط المدرجة في مسابقات الماجستير هذه السنة والتي اعتبرها الطلبة "مجحفة" و"غير مبررة"، محورا لاحتجاج مئات

في إطار تطوير البحث العلمي

تجديد اتفاقية الشراكة بين جامعتي باتنة وبرانيس الفرنسية

■ أبرمت الخميس الماضي جامعة الحاج لخضر باتنة اتفاقية شراكة مع جامعة ريمس الفرنسية بالقطب الجامعي الجديد بفيسدريس بمدينة باتنة، رفقة رئيس الجامعة الفرنسية والوفد المرافق له والذي شارك بالمناسبة في الاحتفال الخاص بالموسم الجامعي الجديد وترقية بعض الأساتذة الجامعيين. وعبر البروفيسور ريتشارد فيستال العميد السابق لكلية الصيدلة والرئيس الثامن لجامعة ريمس عن سعادته بتمديد هذا الاتفاق، والذي أبرم بين الجامعتين منذ سنة 2006 وذلك للتعاون بين عديد من التخصصات من جهة والتفتح على المحيط الخارجي ذو البعد الدولي، وهذا حسب ما أكده رئيس جامعة الحاج لخضر موسى زيرق حول الهدف من هذا الاتفاق العلمي لما له من دور هام في تفعيل وتطوير البحث العلمي.

■ نوال. م

فتح 100 منصب أستاذ جديد في جامعة باتنة

أعلن القائمون على جامعة الحاج لخضر بولاية باتنة، أمس الأول، عن فتح مسابقة لتوظيف 100 أستاذ مساعد صنف "ب" من حاملي شهادات الدكتوراه والماجستير، وكانت السلطات المعنية أمس الأول الأربعاء، قد أعطت بقاعة المحاضرات الكبرى إشارة لفتح جزء من القطب الجامعي فيسديس بعد تأجيل فتحه لسنوات، بالإضافة إلى افتتاح ملحقة جامعية هي دائرة بريكة لطلبة الأدب العربي والفرنسية والعلوم الاقتصادية. وهي جانب مسابقات الماجستير، فقد استفادت جامعة باتنة من 22 مسابقة هي مختلف الفروع، وهي المسابقات التي يتخوف الطلبة من أن تجرى في ظروف غامضة، رغم أن عميد الجامعة أكد أنه سيسعى جاهداً لأن تجرى المسابقات في ظروف شفافه ونزيهة.

سعيد حريقة

BATNA

La convention avec l'université de Reims reconduite

Un accord de reconduction de la convention de coopération liant les universités Hadj-Lakhdar de Batna et de Reims Champagne-Ardenne (France) a été signé jeudi après-midi au nouveau pôle universitaire de Fesdis.

Le Pr. Richard Vistelle, président de l'université de Reims Champagne-Ardenne, a souligné, en marge de la cérémonie d'ouverture de la nouvelle année universitaire 2011-2012 à Batna, l'importance de la reconduction de cette convention dont la finalité, a-t-il assuré, est «de renforcer les échanges de connaissances scientifiques, les résultats des recherches et les expériences». Il a estimé, lors de sa visite du nouveau pôle universitaire de Fesdis, que cette infrastructure est «une fierté pour l'université de Batna et ses étudiants».

Le recteur de l'université de Batna, le Dr. Moussa Zireg, a es-

timé, de son côté, que le prolongement de cette convention représente «une occasion pour le développement de la recherche à l'université de Batna et permet de renforcer les opportunités de formation dans plusieurs filières, dont la chirurgie dentaire». Des exposés sur les formations assurées par les deux universités et les perspectives de partenariat ont été présentés au cours de la cérémonie de signature tenue à la nouvelle bibliothèque centrale.

La rentrée universitaire a été marquée, à Batna, par le lancement de l'exploitation de deux des cinq blocs du nouveau pôle de Fesdis, conçu pour 22.000 places pédagogiques.

L'université de Batna qui a accueilli lors de cette rentrée 57.000 étudiants, dont 11.000 nouveaux bacheliers, a ouvert une annexe à Barika d'une capacité de 2.000 places pédagogiques, note-t-on encore.



El Watan

À LA VEILLE DE L'OUVERTURE DE L'ANNÉE UNIVERSITAIRE

La rentrée s'annonce tendue

- Les mouvements de protestation ont déjà commencé
- Le campus de Barika n'intéresse pas les étudiants.

Terrains vagues, bouteilles en plastique jonchant le sol, poubelles pleines attendant certainement depuis l'année écoulée d'être vidées, et déchets traînant le long des allées, telle est l'image du campus Hadj Lakhdar qui s'apprête à inaugurer la nouvelle année universitaire en grande pompe. Les étudiants et les enseignants qui ne montrent aucune inquiétude par rapport à ces aspects de l'environnement, semblent plutôt occupés à régler, qui ses problèmes de modules, qui son emploi du temps.

Des étudiants agglutinés autour d'un tableau d'affichage, arborent un large sourire de satisfaction qui confirme le taux de réussite. «*Nous avions prévu 150 étudiants pour le master et nous en avons pris 167*», nous dira le chef de département de langue française.

C'est une manière de nous expliquer que l'université fait tout pour satisfaire tout le monde et éviter les problèmes. Il n'en demeure pas moins que d'autres étudiants restent insatisfaits du fait que le rectorat n'a pas répondu à leurs doléances. Il s'agit des étudiants en électrotechnique et mécanique ayant suivi le cursus classique et qui n'ont pas cessé d'exiger le droit au magistère. Ceux-là ne bénéficieront pas de la fameuse passerelle entre système classique et LMD. Cette catégorie accuse le recteur de refuser l'application de la directive ministérielle et a ouvert le bal avec une tentative de protestation dimanche passé. Ils se sont rassemblés dans la matinée du



PHOTO: EL WATAN

Certains étudiants sont inquiets pour leur avenir

dimanche devant leur département pour dénoncer «*la fuite de responsabilité tant de la part de l'administration que de celle des enseignants*».

Un rassemblement qui a fini, faut-il le signaler, par la blessure de deux étudiants qui se sont coupés les mains à cause de carreaux brisés. Par ailleurs, l'ouverture cette année de l'an-

nexe de Barika n'est pas pour résoudre les problèmes déjà existants, mais les enfonce davantage.

En effet, des parents rencontrés à l'intérieur de l'université nous ont parlé du sort de leurs enfants qui, pour avoir demandé un transfert vers une autre matière telle que lettres françaises, sont affectés à Barika,

située à une centaine de kilomètres du chef-lieu de wilaya. «*Ma fille n'ira pas à Barika*», martèle l'un d'eux.

Face à ce type d'attitude, la question s'impose d'elle-même: est-il intéressant de doter chaque daïra d'un institut universitaire ? L'autre aspect qui nécessite l'attention est le cas des filières architecture et hygiène et sécurité. Ces deux filières qui ont connu des perturbations l'année dernière n'ont pas encore fini les contrôles du deuxième semestre. «*Les cours qui devaient être dispensés nous sont livrés en polycopiés, et à nous de nous débrouiller*», avoue un étudiant en architecture, avec la conviction que l'année écoulée ferait mieux d'être déclarée blanche. *Lounes Gribissa*

Le nouveau pôle universitaire de Fesdis, à une quinzaine de kilomètres du chef-lieu de wilaya, érigé sur des terrains agricoles, fait l'objet de potins croustillants au sein de la population. Il aurait coûté la bagatelle de 20 milliards de dinars ; et pourtant personne ne donne l'air d'être satisfait de l'ouvrage, si ce n'est le rectorat. Les enseignants qui y sont affectés refusent de rejoindre leur poste à cause des problèmes d'éloignement et surtout de sécurité. A en croire certaines indiscretions, trois dalles s'y sont déjà effondrées. C'est un remake de l'année dernière qui force l'interrogation sur le bien-fondé de ce projet.